انطلاق حملة جديدة لمقاطعتها الأسبوع المقبل..

من حول العالم.. المقاطعة تضيّق الخناق على المتواطئين

تنطلق خلال الأسبوع المقبل، حملة جديدة للعمل ضد ومقاطعة شركة الملابس المستلزمات الرياضية "بوما"، بسبب دعمها لكيان الاحتلال الإسرائيلي، كما أنه تم إطلاق موقع جديد يحمل اسم "THIS IS PUMA" للتعريف بالشركة وضلوعها بجرائم الاحتلال.

يأتي ذلك تزامنًا مع انعقاد الاجتماع السنوي لمساهمي شركة "بوما" المتواطئة مع الاحتلال الإسرائيليّ، إذ دعت الحركة للضغط على الشركة لإنهاء رعايتها لاتحاد كرة القدم الإسرائيليّ.

وفي بيان لها، أكدت الحركة على ضلوع "بوما" في دعمها للأبارتهايد الإسرائيلي في فلسطين بصورة تناقض زعمها بالتفاني من أجل المساواة العالمية بالجمع بين الناس؛ وذلك برعايتها لاتحاد كرة القدم الإسرائيليّ والسماح له باللعب في البطولات ومنع محاسبته بالدفاع عنه، عدا عن تعاقدها مع موزع إسرائيلي يمتلك متجراً في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

جرائم مستمرة

وأشارت الحركة إلى دور اجتماعات مساهمي "بوما" للحديث عن أرباح الشركة في إيضاح تواطؤها مع الاحتلال حيث أطلق جنوده النار على لاعب كرة قدم فلسطيني (١٦ عاما) وقتلوه خلال اجتماع لهم في مايو عام ٢٠٢١، فيما تكرر ذلك القتل في اجتماع المساهمين في مايو عام ٢٠٢٢ لنقاش الأرباح، بقتل جنود الاحتلال للاعب آخر واعد في كرة قدم.

أما عن هذا العام، فقد تزامن الاجتماع لذات الهدف، مع شن قوات الاحتلال الإسرائيلي عدواناً آخر على الفلسطينيين المحاصرين في قطاع غزة، وفي ذلك أكدت الحركة أن هذه الأحداث ليست مجرد مصادفات مأساوية بل هي أدلة على تواطؤ شركة "بوما"، بجرائم الاحتلال الإسرائيلي بحق الفلسطينيين منذ عقود، التي كان حصيلتها آلاف الشهداء والجرحى.

مؤتمر نقابات كيبك الكندية يقرر مقاطعة «إسرائيل» ودعم النضال الفلسطيني

وقف دعم الجرائم

يشار إلى أن حملة مقاطعة "بوما" ليست الأولى من نوعها فقد قامت فرق رياضية لأندية "أوكلاند روتس" و"نادي قطر" و"لوتن تاون" وغيرها العديد بمقاطعتها؛ فيما انضم أكثر من ١٣٨ ألف شخص من حول العالم لصوت ٢٣٥ فريقاً رياضياً فلسطينياً طالبوا بمقاطعة "بوما" حتى توقف دعمها للجرائم الإسرائيلية بحق الفلسطينيين.

إنتصار جديد للمقاطعة

في السياق ألقى د. مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية كلمة أمام حوالي ألفين مندوب في مؤتمر نقابات عمال كيبك الكندية في مونتريال شرح فيه مخاطر وجرائم الاحتلال ونظام الأبرتهايد الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني التي فاقت ما قام به نظام الأبرتهايد في جنوب أفريقيا، وأكد تصميم الشعب الفلسطيني على مواصلة نضاله لتحقيق الحرية والكرامة وتقرير المصير.

ودعا البرغوثي النقابات الكندية لإسناد النضال العادل للشعب الفلسطيني وفرض العقوبات على الاحتلال الفاشي.

وصوت المؤتمر في ختام الكلمة بالإجماع على فرض المقاطعة على المنظومة الإسرائيلية بما في ذلك على جميع الشركات التي تتعامل او تستثمر في المستعمرات الاستيطانية. وشكر البرغوثي أعضاء وقيادة النقابات على قرارها الذي يعبر عن مبدأ التضامن الأممي في عملها.

مسلحون يفجرون مدرستين للبنات شمال غربي باكستان

فجّر مسلحون مجهولون الإثنين، مدرستين للبنات في مقاطعة شمال وزيرستان شمال غربي باكستان، ما أدى إلى تدميرهما بشكل كامل. ولم تتبن أي جهة مسؤولية الحادث، فيما قال زعيم قبلي إن إحدى تلك المدارس تقع بجانب قاعدة للجيش الباكستاني، ما يطرح التساؤل حول وصول المسلحين إلى تلك المنطقة وقيامهم بالعملية. والمدرستان هما، مدرسة نور محمد جنت كل في مقاطعة مير علي، ومدرسة يونس في منطقة خسوخيل.

وفي حين لم تعلق المصادر الرسمية حتى الآن على الحادث، قال الزعيم القبلي مطيع الله خان داور: إن المسلحين فجروا المدرستين بشكل كامل وفي وضح النهار.

وأضاف داور أن المدرستين تحولتا إلى ركام، "ويبدو أن العملية أخذت وقتاً طويلاً لأن زرع المتفجرات داخل جدران وفي مبنى المدرستين الرئيسيتين في المنطقة لا يمكن أن يتم في عجالة".

وقال: "من هنا تثير العملية تساؤلات لدى سكان المنطقة، إذ أن مدرسة يونس في خسوخيل لا تبعد عن القاعدة العسكرية إلا نصف كيلومتر، بالتالي كيف يمكن للمسلحين أن يقوموا بتلك العملية، وقوات الجيش تراقب المنطقة إلى حدود بعيدة".

ولفت الزعيم القبلي إلى أن تهديدات وجهت لمدرسة يونس للبنات في خسوخيل قبل بضع سنوات وأغلقت على إثرها لبعض الوقت، ثم أعيد فتحها بالتنسيق مع الحكومة والقادة المحليين.

يشار إلى أنه ومنذ بداية الحرب على الإرهاب في عام ٢٠٠١ حيث أصبحت باكستان جزءاً من التحالف المناهض للإرهاب، حتى نهاية عام ٢٠١٣، جرى تفجير وتدمير ٥٠٠ مدرسة للبنات في منطقة القبائل الباكستانية. وتخشى القبائل أن تعود تلك الظاهرة التي دمرت كل القطاعات، خاصة قطاع التعليم، لا سيما تعليم البنات. وعلى الجانب الآخر من الحدود، في أفغانستان، تعرضت مئات المدارس للبنات إلى مصير مماثل قبل وصول طالبان إلى سدة الحكم في أغسطس من عام ٢٠٢١، والتي أغلقت مدارس البنات والجامعات في وجه الإناث حتى الآن، بذريعة أنها بصدد وضع آلية لذلك.

ويأتي هذا في حين تحتدم المواجهة بين الجيش وأنصار عمران خان وتعتبرها العديد من الجهات إشارة أخرى عن أن النظام السياسي الذي أشرف الجيش عليه وبناه غير مستقر بطبيعته. ومنذ الاستقلال، زاد دور الجنرالات في إدارة شؤون البلاد، وأصبح الساسة المدنيون أكثر اعتمادا على دعمهم وتبعية لهم. ولهذا السبب لم يكمل أي من رؤوساء الوزراء الذي مروا على البلاد وعددهم ٣١ ولاياتهم في الحكم، وهي خمسة أعوام.

فمصير رئيس الوزراء معلق بتنفيذ ما يُطلب منه. وأي محاولة للعودة إلى السلطة ضد أماني الجنرالات هي عمل خطير. إلا أن خان يدفع للعودة رغم هذه المخاطر، فهو يعتقد أن أفضل فرصه هي الفوز في انتخابات تعقد سريعا.

بكين: مجموعة السبع لن تنجح في استغفال العالم

صرحت المتحدثة باسم الخارجية الصينية هوا تشون ينغ بأن مجموعة السبع لن تتمكن من "استغفال العالم" من خلال وصف الصين بأنها تهديد، بينما تنتهك هي نفسها القانون الدولي. وكتبت هوا تشون ينغ عبر "تويتر": "لقد وصف بعض أعضاء مجموعة السبع الصين بأنها أكبر تهديد للأمن والازدهار العالميين.. بجد؟". وأشارت الدبلوماسية إلى أن الصين هي "المحرك الأول" للاقتصاد العالمي، "حيث تساهم في النمو أكثر من جميع أعضاء مجموعة السبع مجتمعة"، كما أنها الشريك التجاري الرئيس لأكثر من ١٤٠ دولة في العالم وثاني أكبر مساهم في تمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

العالم الحقيقي

وتابعت: "إذا كانت الصين تشكل تهديدا، فمن هم بعض أعضاء مجموعة السبع الذين يشنون حروبا على دول ذات سيادة، ويطيحون بالحكومة الشرعية في دول أخرى، وينسحبون من الاتفاقيات متعددة الأطراف ويجبرون الدول الأخرى على قطع سلاسل التوريد؟"، مضيفة أن "العالم الحقيقي لا يمكن استغفاله وغسل دماغه". ونشرت الدبلوماسية رسما بيانيا (إنفوغرافيك) يشير إلى الاتفاقيات الدولية التي انسحبت منها الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، معلقة "مجرد تذكير بكيفية التزام الولايات المتحدة بالقواعد الدولية".

من بين الاتفاقيات والمنظمات التي ذكرتها، اتفاقية باريس للمناخ، واليونسكو، ومعاهدة الصواريخ متوسطة وقصيرة المدى، ومعاهدة الأجواء المفتوحة وغيرها.

ورفضت منظمة الصحة العالمية طلب تايوان الانضمام إلى جمعيتها السنوية وسط اعتراضات من الصين ودعم من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وأستراليا.

وقرر المجلس عدم توجيه دعوة لتايوان لحضور الحدث الذي سيعقد بين ٢١ و٣٠ مايو بصفة مراقب.

وحثت الصين وباكستان الدول الأعضاء على رفض دعوتها بينما أيدت إسواتيني (مملكة سوازيلاند سابقا) وجزر مارشال موقف تايوان. ونددت وزارة الخارجية التايوانية بقرار منظمة الصحة العالمية، معتبرة أن منع الصين مشاركتها في فعاليات كيانات عالمية أمر "يستحق الازدراء".

وشددت على أن "بكين ليس لها الحق في التحدث باسم الجزيرة"، معتبرة أن "حكومة تايوان المنتخبة ديمقراطيا هي التي يحق لها فقط تمثيل شعب تايوان المؤلف من ٢٣ مليون نسمة في منظمة الصحة العالمية ومنظمات دولية أخرى وحماية صحة الشعب التايواني وحقوق الإنسان".

بعد معارضة الصين.. الصحة العالمية تمتنع عن دعوة تايوان لاجتماعها السنوي

● أخبار قصيرة

قوات روسيا تُسقط مروحية «مي ٨» أوكرانية

أعلنت وزارة الدفاع الروسية، إسقاط مروحية أوكرانية طراز "مي - ٨" في جمهورية دونيتسك الشعبية خلال الـ٢٤ الساعة الماضية. وقالت وزارة الدفاع الروسية إن "أنظمة الدفاع الجوي الروسية أسقطت، خلال الـ ٢٤ الساعة الماضية، مروحية أوكرانية من طراز "مي-٨" و١٧ طائرة دون طيار". وأضاف البيان: "تم اعتراض ٥ صواريخ من طراز هيمارس". وبحسب بيان وزارة الدفاع الروسية: "تم تدمير ١٧ طائرة دون طيار تابعة للقوات الأوكرانية، في مناطق كريمينتس، بيسكي، أولكساندريفكا، فيسيلي من جمهورية دونيتسك الشعبية، سلادكايا بالكا، مارفوبول في مقاطعة زابوروجيه، ومناطق سيرجيفكا وليوبيموفكا، في مقاطعة خيرسون".

لقاء بيربوك وسيارتو تحوّل إلى مشاحنة

أفادت صحيفة "بوليتيكو"، بأن اللقاء بين وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك ونظيرها الهنغاري بيتر سيارتو، انتهى بمشاحنة وخلاف بسبب قضية بنك OTP والمساعدات لأوكرانيا. وكتب الصحفي جاكوبو باريجازي في مقالة للصحيفة: "وفقا لقول أربعة دبلوماسيين، حدث خلاف ومشاحنة بين ألمانيا وهنغاريا خلال اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل يوم الاثنين بسبب دور بنك هنغاري في النزاع في أوكرانيا". ووجهت الوزيرة الألمانية انتقادا إلى نظيرها الهنغاري، لرفضه الموافقة على مساعدات عسكرية إضافية من الاتحاد الأوروبي إلى أوكرانيا.

زلزال يضرب شمال شرق أفغانستان

ضرب زلزال بلغت قوته ٤,٩ درجة على مقياس ريختر مدينة فايز آباد بإقليم بدخشان شمال شرق أفغانستان، في وقت متأخر الاثنين، وشعر به سكان العاصمة كابول.

وذكرت وكالة أنباء "خامه برس" الأفغانية، أنه لم يتم الإبلاغ عن أية إصابات حتى الآن جراء الزلزال الذي ضرب المدينة على عمق ١٠٠ كيلومتر. ويعد هذا هو الزلزال الثاني في غضون ١٠ ساعات، إذ بلغت قوة الزلزال الأول ٤ درجات على مقياس ريختر على بعد ٦٩ كيلومترا شرق فايز آباد. وتنتشر الكوارث الطبيعية مثل الزلازل والانهيارات الأرضية والانهيارات الثلجية والأمطار الغزيرة والفيضانات في أفغانستان.